تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
مؤسسة الوحدة
رقم العدد ١٣٨٩٥
٨ صفحات | الأحد ١٠ شوال ١٤٤٤هـ - ٣٠ نيسان ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

موسم كبير لم نستعد لاستثماره بالشكل الأمثل..

وفرة في إنتاج أهم مادة علفيّة وإخفاق في تصنيعها!

■ تشرين- نور قاسم

حتى عندما جادت الطبيعة واجتهد الفلاح بإنتاج محصول استراتيجي وفر علينا استيراد الذرة بمبالغ هائلة لم نستطع استثمارها بالشكل الأمثل من خلال عدم توفير المجففات اللازمة لتخزين هذا المحصول الذي بلغت الكميات المنتجة منه ٥٠٠ ألف طن وهو رقم يتجاوز ما كنا ننتجه حتى قبل الأزمة.

في الوقت الذي مازالت فيه أسعار الدواجن في ارتفاع مستمر يوماً بعد يوم والمبررات لدى مربي الدواجن دائما جاهزة وتتمحور حول غلاء أسعار الأعلاف في السوق السوداء والمحروقات، بالرغم من أن إنتاج محصول الذرة العام الفائت كان وفيراً، ولاسيما أنه يُعد من أساسيات الأعلاف للدجاج، إلا أن الأسعار في تحليق مستمر.

4

أثبت جدارة ومواكبة في زمن «الكارثة».. المركز الوطني للزلازل ينهض بصمت ويطور كفاءته ويرتقي بأدواته | 2

بعد انخفاض أسعار الأعلاف وتراجع الطلب..

هل نحن على موعد قريب مع انخفاض سعر الفروج والبيض؟

3

شاعرُ العرب الشاهد على القرن العشرين 5

زراعة البطاطا الربيعية فاقت المخطط بدرعا وتقديرات الإنتاج تصل إلى ٩٧ ألف طن 2

قرار وزارة النقل بشأن استبدال المحركات.. إما ركن السيارة المعطلة.. أو التورّي بالمخالفة 3

الفرق الشبابيّة لم تتوقّف عن مبادراتها... وعيد العمّال له نصيب

6

أثبت جدارة ومواكبة في زمن "الكارثة"..

المركز الوطني للزلازل ينهض بصمت ويطور كفاءته ويرتقي بأدواته

■ تشرين

بعد زلزال السادس من شباط الماضي ظهرت الأهمية البالغة للمركز الوطني للزلازل كجهة وقائية تقدم الدراسات اللازمة للجهات المعنية لا سيما في مجالات تخطيط المدن واختيار المناطق الأقل عرضة لتأثيرات التحركات المحتملة في طبقات الأرض، وتقديم المعايير الأفضل على الصعيد الإنشائي للحد من الآثار المدمرة للزلازل في منطقة توصف بأنها نشطة زلزالياً عبر التاريخ.

وفي هذا السياق يبين مدير المركز الدكتور رائد أحمد أن العمل جار على تزويد المركز بالمعدات والتقنيات اللازمة ففي الربع الأول من هذا العام تم تركيب محطتين للرصد في ريف طرطوس لأول مرة وإيصال إشاراتها للمركز، كما تم إبرام اتفاق مع المركز الجزائري للبحث المطبق لمقاومة الزلازل، وإنشاء بنك معلومات رقمي يحتوي على أكثر من ٥٠٠٠ خريطة رقمية.

وبين أحمد أن المركز أجرى دراسة ميدانية للآثار الناجمة عن زلزال ٦ شباط في مدينة اللاذقية وريفها، وأخرى هندسية لتسجيلات محطات المركز للحركات القوية وإعداد التقرير العلمي.

كما يتم التعاون مع وزارة الإسكان لإدراج صنف الموقع الزلزالي ضمن رخص البناء مقابل رسم مالي و تطوير الكود الهندسي لمقاومة البناء، بالإضافة إلى التعاون مع محافظة دمشق في مجال دراسة الخطر الزلزالي وإعداد مسودة اتفاق.

وعلى صعيد الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية وحسب أحمد فقد تم التوصل لمذكرة تفاهم مع المعهد الدولي للهندسة الزلزالية والزلازل الإيراني بغية تحسين عمل الشبكة السورية للرصد الزلزالي وتغيير آلية نقل إشارة المحطات إلى النقل الفضائي وتمت دعوة المركز للتوقيع على الاتفاقية، وكذلك تمت المشاركة بورشات عمل في معهد اينا والدفاع المدني و جامعة سيرجي بفرنسا، وإعداد مسودة اتفاقية مع أرمينيا والسعي للحصول على الموافقات اللازمة.

و في مجال تطوير وتحديث المعدات أضاف أحمد، أنه تم وضع دفاتر شروط لتأهيل محطات المنطقة الوسطى للنقل اللاسلكي حسب الخطة، وكذلك وضع خطة دفاتر شروط والعبء المالي لإعادة تأهيل المحطات على كافة الأراضي السورية باستخدام النقل الفضائي واحتياجات المركز من التجهيزات استعداداً للمرحلة القادمة، مع إجراء الصيانة الدورية للمحطات وتأمين جاهزيتها على الدوام فلدى المركز يومياً أكثر من ٢١ محطة تصل إشاراتها للمركز بالرغم من كافة الصعوبات.

وحالياً يتم الرصد المستمر للأحداث الزلزالية على مدار الساعة وتعزيزه بعد زلزال ٦ شباط، ويجري العمل مع كافة الوسائل الإعلامية لنشر التوعية وتفعيل عمل الموقع الإلكتروني وتطبيق الموبايل الحالي ووضع دفتر شروط جديد لتطويرهما بما يواكب التطور العالمي، وتوصل المركز لتأمين تأهيل ساعات ال□□ (المعضلة التي لم يكن لها حل) بالتعاون مع السورية للشبكات فرع حلب ويجري تأمين الدعم المالي للتعاقد ما يوفر المال العام.

وفي المجال العلمي الأكاديمي، ختم أحمد: يتم الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه من قبل الباحثين في المركز والمشاركة بتحكيم بعضها في جامعة دمشق.

١٤ ألف رأس من الأبقار استهدفتها حملة التحصين الوقائي

■ تشرين- طلال الكفيري

أنهت دائرة الصحة الحيوانية بمديرية زراعة السويداء حملة التحصين الوقائي للأبقار ضد مرض الحمى القلاعية التي بدأتها منذ بداية هذا العام، والتي طالت ١٤ ألف رأس .

وأشار رئيس دائرة الصحة الحيوانية في مديرية زراعة السويداء الطبيب البيطري كميل مرشد لـ؟ تشرين؟ إلى أن الدائرة تواصل حملات التحصين الوقائي للأغنام والماعز ضد مرض(الانتروتوكسيميا) وفطائم الأغنام والماعز والعجلات ضد مرض (البروسيلا).

مضيفاً أن مديرية زراعة السويداء قامت خلال الأسبوع الفائت باستجرار ١٧٤ ألف جرعة دوائية لتحصين فطائم الأغنام والماعز ضد مرض طاعون المجترات الصغيرة.

لافتاً إلى أن واقع الثروة الحيوانية في المحافظة جيد ولا يوجد أي انتشار للأمراض السارية والمعدية مع ظهور بعض الحالات الفردية أحياناً والتي بالمجمل هضمية نتيجة نوعية الأعلاف السيئة المستجرة من القطاع الخاص.

ومن ناحية ثانية باتت المراعي الخضراء ولاسيما بعد الهطلات المطرية التي شهدتها السويداء مؤخراً تشهد تحسناً ملحوظاً ما يؤدي إلى تحسن إنتاجية الثروة الحيوانية من الحليب

يشار إلى أن تعداد الثروة الحيوانية في السويداء تبلغ نحو ٧٦٧ ألف رأس/ أبقار- أغنام- ماعز/.

زراعة البطاطا الربيعية فاقت المخطط بدرعا وتقديرات الإنتاج تصل إلى ٩٧ ألف طن

■ تشرين - وليد الزعبي

يواصل فلاحو درعا تقديم الرعاية والخدمات اللازمة والمطلوبة لمحصول البطاطا للعروة الربيعية ذات الإنتاجية العالية التي تتراوح للدونم الواحد بين ٤ و ٦ أطنان، ويبدأ طرح إنتاجها في الأسواق بأواخر شهر أيار القادم.

مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش أشار إلى أن إجمالي المساحات المزروعة بمحصول البطاطا الربيعية لهذا الموسم بلغ ٢٤٢٠ هكتاراً بنسبة تنفيذ ١٠٦٪ من المساحة المخططة البالغة ٢٢٧٦ هكتاراً، لافتاً إلى أن الإنتاج المقدر للمساحات المنفذة يبلغ حوالي ٩٦٨٠٠ طن، وهو بجودة عالية ومن الأصناف المرغوبة التي تلبي احتياجات المائدة والتصنيع والتصدير.

وذكر المهندس وائل الأحمد رئيس دائرة الإنتاج النباتي في المديرية، أن المساحات المنفذة بمحصول البطاطا الربيعية تزيد على المقابل لها في الموسم الماضي بنحو ٢٥٠ هكتارا، مبيناً أن محصول العروة الربيعية يتميز بمقاومته للأمراض وإنتاجيته العالية لكون بذاره مستورداً ومن الأصناف الهجينة.

وأشار الأحمد إلى أن زراعة هذا المحصول تبدأ عادةً اعتباراً من شهر شباط ولغاية منتصف شهر آذار، وعمر المحصول في الأرض من بدء الزراعة وحتى بدء الإنتاج حوالي ٩٠ يوماً، فيما لدى الفلاحين في محافظة درعا خبرة تراكمية على صعيده تمكنهم من إتقان زراعته.

تجدر الإشارة إلى أن تكاليف إنتاج محصول البطاطا للعروة الربيعية -وفقاً لعدد من المزارعين- عالية جداً، حيث يتراوح سعر الطن الواحد من بذاره المستوردة بين ٦ و ٧ ملايين

ليرة والطن الواحد يزرع ما بين ٦ و ٧ دونمات، ويحتاج إلى أسمدة مركبة باهظة الثمن كما ويتطلب ريات منتظمة بمعدل رية واحدة كل أسبوع وبما يصل إلى ١٢ رية خلال مراحله العمرية، وهذه الريات تحتاج تكاليف محروقات عالية لتشغيل الآبار الزراعية.

وبالنظر إلى محصول البطاطا للعروة الخريفية، ذكر الفلاحون أن تكاليفه أقل مقارنة بمحصول البطاطا للعروة الربيعية، لكون بذاره محلياً يتم الحصول عليه من إنتاج البطاطا الربيعية (الحبة الصغيرة)، كما أن هناك توفير بالأسمدة التي تقدم بكميات أقل، والإنتاجية عادةً تتراوح للدونم الواحد بين ٢ و ٣ أطنان، أي نحو نصف إنتاج البطاطا الربيعية، وحسب رئيس دائرة الإنتاج النباتي فإن المنفذ من البطاطا الخريفية للموسم الفائت بلغ ١١٥٠ هكتاراً بنسبة تنفيذ ١٨٢٪ من المخطط البالغ ٦٣٣ هكتاراً وقدر إنتاجها بكمية حوالي ٢٣ ألف طن.

بعد انخفاض أسعار الأعلاف وتراجع الطلب..

هل نحن على موعد قريب مع انخفاض سعر الفروج والبيض ؟

■ تشرين - وليد الزعبي

لا تزال مادتا الفروج والبيض صعبتي المنال وعلى لائحة المحذوفات من موائد الأسر محدودة الدخل بعد أن حلق سعرهما إلى حدود لا يمكن احتمالها، والكل يعلم أن الشراء وإن حدث تحت دافع رغبة الأطفال بتناولهما فهو يتم بالقطعة والحبة، والأمل معقود على حدوث دعم فعال لقطاع الدواجن يسهم بزيادة إنتاجه وخفض أسعاره على المستهلك.

الجميع في هذا المنحى يتساءل متفائلاً: بعد أن انتهى شهر رمضان المبارك وتراجع الطلب وخاصة على الفروج إلى النصف أو أكثر.. هل يتراجع السعر؟ معززين تفاؤلهم ببدء انخفاض سعر أعلاف الدواجن بنسب جيدة منذ حوالي الأسبوعين، ولا شك أن التفاؤل مبرر لأن انخفاض سعر العلف يقلل من تكاليف الإنتاج ويشجع على التوسع بالتربية وزيادة العرض، مع العلم أن هناك متابعين يرجحون مزيداً من انخفاض سعر العلف وخاصة بعد التوجيهات الحكومية بتمويل استيراد كميات منها دعماً لتربية الدواجن وانخفاض أسعار منتجاتها.

عدد من المربين أشاروا إلى أن سعر الأعلاف ارتفع بشكل كبير قبيل شهر رمضان لأن الطلب زاد عليها، حيث إن الكثيرين توسعوا بالتربية لمعرفتهم أن الطلب على الفروج يزداد خلال شهر رمضان المبارك، لكن برأيهم أن تراجع الطلب على تلك الأعلاف لأن التربية عادت لمستويات الإنتاج التي تتلاءم والأشهر العادية (غير شهر رمضان) أدى إلى انخفاض سعر تلك الأعلاف، وهذا قد يخفف من كلف الإنتاج لكن ليس بنسب كبيرة، وقد لا يكون هناك انخفاض كبير ملموس على أسعار الفروج والبيض بالنسبة للمستهلك، لأن الأمر مرتبط أيضاً بمعادلة العرض والطلب.

وذكر المربون أن الصعوبات بشكل عام لا تزال موجودة، وتتمثل بارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج على اختلافها من أعلاف وأدوية ومحروقات وعمالة ونقل وغيرها، لافتين إلى ضرورة التمويل بقروض ميسرة لأن الإنتاج في قطاع الدواجن يحتاج إلى رأس مال كبير ولا قدرة للكثيرين على احتماله، وهو عامل أساسي في خروج الكثيرين من حيز الإنتاج، كما أملوا تخصيص مقنن علفي بالكميات الكافية والأسعار المدعومة للتحفيز على التوسع بالتربية وخفض كلف الإنتاج التي تنعكس لا شك بالمحصلة على المستهلك.

الانخفاض في أسعار الأعلاف أشار له المهندس فراس الشرع مدير فرع الأعلاف في درعا مبينا أنه لوحظ خلال الفترة الأخيرة انخفاض كبير في سعر المواد العلفية، ولا سيما لكسبة الصويا من ٩٠٠٠ ليرة للكيلو غرام الواحد إلى ٧٠٠٠ ليرة، وللذرة المستوردة من ٤٢٠٠ ليرة إلى ٣٠٠٠ ليرة، والشعير المستورد من ٣٢٠٠ ليرة إلى ٢٧٠٠ ليرة، وذلك اتضح من خلال رصد الأسواق الذي يقوم الفرع به بشكل شبه يومي.

وأشار الشرع إلى أنه تم خلال العام الماضي فتح عدة دورات تم خلالها توزيع المقنن العلفي للدواجن، ومن المحتمل خلال العام الجاري فتح دورات لاحقة بعد أن تتوافر المواد العلفية في المؤسسة العامة للأعلاف، وخاصةً بعد موافقة اللجنة الاقتصادية على تمويل استيراد كميات منها دعماً لقطاع الدواجن وإسهاما بخفض أسعار منتجاته للمستهلك.

المهندس محمد الشحادات عضو لجنة الدواجن بدرعا ورئيس دائرة الإرشاد الزراعي في مديرية زراعة درعا، أشار إلى أن صناعة الدواجن رائجة في محافظة درعا منذ عقود، والمستثمرون يجيدون إتقانها ويلتزمون بالتقنيات الفنية الزراعية للوصول لأعلى إنتاجية بأقل تكلفة ممكنة، وهذه الصناعة تعد مصدر دخل جيد للكثير من القائمين عليها والعاملين فيها، لكن المشكلة تتمثل بوجود صعوبات جمة وتحديات كبيرة ترغم العديد من المربين على الخروج من العملية الإنتاجية على أمل تكاتف الجهود لحلحلة تلك الصعوبات والتحديات والتخفيف من حدتها.

وبيّن الشحادات أن عدد مزارع تربية الفروج المرخصة على مستوى المحافظة يبلغ ٨٨٥ مزرعة، بينها ٧٥٢ للفروج والعامل منها ١٩٠ مزرعة بطاقة ١٨٣٤ ألف طير بالدورة، فيما البياض والأمات ١٢٢ مزرعة مرخصة والعامل منها ٥٧ مزرعة بطاقة قدرها ٦٣٣ ألف طير، ولجهة عدد المزارع غير المرخصة فتبلغ ٢٩٤ مزرعة، لافتاً إلى أن المزارع المتضررة كلياً أو جزئياً خلال الحرب وتلك المتوقفة لأسباب مختلفة فتبلغ ٥١١ مزرعة.

وبالنسبة للمواد العلفية، ذكر الشحادات أن لها تأثيراً كبيراً في عملية التربية، حيث إن كمية العلف التي يستهلكها طير الفروج خلال الدورة (شهرين) تبلغ ٤ كغ والتي يستهلكها طير البياض للفترة نفسها ٧ كغ علف، وعن منعكسات انخفاض سعر تلك المواد مؤخراً، بين أنه يسهم بتوسع التربية لكن أسعار المنتج للمستهلك مرتبطة بالعرض والطلب.

بالمحصلة ؛ فإن مطالب المربين تتركز على ضرورة إعادة فتح دورات لتوزيع المقنن العلفي للدواجن وزيادة كمياته، كذلك زيادة عدد معامل الأعلاف في المحافظة لتوفير الاعلاف بالكميات الكافية والتخفيف من أعباء أجور النقل الباهظة من محافظات أخرى، وبيع المداجن كميات كافية من الفحم بناء على الكشوف الحسية وكذلك الحال بالنسبة للمازوت.

قرار وزارة النقل بشأن استبدال المحركات..

إما ركن السيارة المعطلة.. أو التورّي بالمخالفة

■ تشرين - ليال أسعد

قد يدفع قرار لوزارة النقل صدر مؤخرا بتوقف العديد من السيارات عن العمل، لاسيما تلك القديمة منها وتحتاج إلى صيانة، حيث قطع الغيار ليست متوفرة لبعض الفئات والطرز القديمة.

والقرار الذي أصدرته وزارة النقل يقضي بالسماح باستبدال محركات السيارات والدراجات على ألا يزيد أو ينقص سعة المحرك الجديد عن ١٠٪ من سعة المحرك السابق.

في السابق كان يسمح لأصحاب السيارات باستبدال محركاتهم على ألا تزيد أو تنقص سعاتها على ٥٠٪، ما يترك مجالاً لصاحب السيارة في حال تعرض محرك سيارته لأي أعطال غير قابلة للصيانة لعدم توفرها بوضع محرك آخر، لكن القرار الصادر حديثاً لم يترك لصاحب السيارة المعطلة حرية كافية لاختيار محرك قريب من حيث السعة لمحرك سيارته، وهذا الأمر قد يربك أصحابها، وربما يدفعهم إلى ركن سياراتهم، أو وضع محركات مخالفة.

هذا القرار شكل عبئاً على أصحاب السيارات، فكلفة تبديل المحرك قد تصل للملايين وهناك محركات غير موجودة بالسعة نفسها في السوق لأنه منذ عام ٢٠١١ هناك الكثير من القطع فقدت في السوق ولا يمكن استيرادها فكان الشخص يلجأ إلى استبدال محرك سيارته بمحرك سيارة من نوع آخر لكن بعد هذا القرار قد تصبح أغلب السيارات متوقفة لعدم وجود سعة محرك مناسب لنوع السيارة.

وهذا الأمر يؤكده العديد من أصحاب محال بيع قطع التبديل، فقطع بعض الطرز على حد قولهم لم تعد موجودة، لأنها أصبحت قديمة، وكان يستعاض عنها بقطع قريبة منها، ولاسيما المحركات، لذلك فإن القرار الذي ألزم بألا تزيد أو تنقص سعة المحرك الجديد عن ١٠٪ من سعة المحرك السابق جعل خيارات صاحب السيارة محدودة، وربما معدومة، وبالأخص إذا كان محرك السيارة من الطراز القديم وغير متوفر، فاستيراد القطع اليوم يعتمد على الطلب وللسيارات ذات الطرز والفئات الأكثر رواجاً اليوم.

من جهته مدير نقل دمشق المهندس ثائر رنجوس علق على القرار باتصال هاتفي مع «تشرين» بقوله: إن هذا القرار أصدرته لجان فنية بناء على الشركات الصانعة للأمان الأكثر للسيارة والأضمن لها.

أما بالنسبة لجهة عدم توفر القطع في السوق فاعتبر رنجوس أن هذا الموضوع متعلق بالعرض والطلب فقد لا تكون القطعة متوفرة الآن لكنها تتوفر لاحقاً، ويعود هذا للتجار، إلا أن القرار صدر لضمان السيارات وأمانها، ونحن ملزمون بالتنفيذ.

موسم كبير لم نستعد لاستثماره بالشكل الأمثل..

وفرة في إنتاج أهم مادة علفيّة وإخفاق في تصنيعها!

تشرين- نور قاسم

مازالت أسعار الدواجن في ارتفاع مستمر يوماً بعد يوم والمبررات لدى مربي الدواجن دائماً جاهزة وتتمحور حول غلاء أسعار الأعلاف في السوق السوداء والمحروقات، بالرغم من أن إنتاج محصول الذرة العام الفائت كان وفيراً، ولاسيما أنه يُعد من أساسيات الأعلاف للدجاج، إلا أن الأسعار في تحليق مستمر.

المدير العام للمؤسسة العامة للأعلاف عبد الكريم شباط بيّن في تصريح لـ«تشرين» أنّ الفشل في عدم توفر المجففات في الموسم الفائت لحصاد الذرة بالرغم من النجاح المحقق بازدياد كمية إنتاجه مقارنةً مع المواسم الفائتة وحتى مع ما قبل الأزمة، حيث بلغ إنتاجه في المحافظات الآمنة حوالي ٥٠٠ ألف طن، أما في المناطق غير الآمنة لبعض المحافظات فوصل إلى ما يتجاوز ٢٠٠ ألف طن، أي بلغ إنتاج سورية ٧٠٠ ألف طن الموسم الماضي، وهذه الكمية الكبيرة أدت إلى عرض كبير مقابل الطلب حينها، وتالياً انخفاض الأسعار، في حين أنه في مواسم الحرب لم يتجاوز الإنتاج عشرة آلاف طن، أما ما قبل الحرب فكان في أفضل الأحوال يصل إنتاج الذرة إلى ٣٠٠ ألف طن.

من الجدير ذكره أن الذرة مادة رطبة جداً نظراً لحصادها في فصل الشتاء ما بين ١٥ تشرين الأول و١٥ كانون الثاني أي ضمن أجواء ماطرة ورطوبة عالية، وتصل رطوبتها في فصل الشتاء إلى ٣٥٪ و ٤٠٪ ، ولا يمكن تخزينها من دون تجفيف ولا تتحمل أكثر من ٢٤ ساعة ويجب استهلاكها مباشرة من الدواجن أو المعامل أو تجفيفها في المجففات، أما في حال التبكير في حصادها أي في أيلول وبداية تشرين الأول فحينها نسبة الرطوبة تتراوح بين ١٧٪ و ٢٠٪ أي إمكانية تجفيفها أسرع وإن كان بطرق بدائية.

ورأى شباط أن الحلّ للاستفادة من محصول الذرة طوال العام هو باستثمار المجففات في القطاعين العام والخاص، ولاسيما أنه مربح جداً، متوقعاً توفر عدة مجففات صغيرة الحجم في الموسم القادم في تشرين الأول من العام الجاري والتي تتراوح قدرة استيعابها من آلية إلى أخرى فبعضها يجفف خمسة أطنان في الساعة أي ٦٠ طناً في اليوم، وبعضها يستوعب عشرين طناً في الساعة أي حوالي ٢٥٠ طناً في اليوم، أما المجففات بأحجام كبيرة فيمكن أن تسهم في تجفيف آلاف الأطنان في اليوم .

وأوضح شباط أن المجففات المتوفرة في وزارة الزراعة غير كافية ولا يمكنها استيعاب كل المحاصيل من المزارعين، لذلك تم استلام المحصول المجفّف منه فقط وإن كان بطرق بدائية سواء بنشره على الطرقات أو المحاصيل التي حصدها المزارعون باكراً ونسبة الرطوبة فيها ضئيلة، وحُدد شراء المجفّف بألفي ليرة مع الدعم من الحكومة وتم شراء ٦٥٠٠ طن فقط من الوزارة.

ولفت شباط إلى أن الوزارة أعلنت عن مناقصات لمجففات قادرة على استيعاب خمسين طناً في الساعة أي ١٢٠٠ طن في اليوم، وأيضاً عن مجففات أصغر تنجز بحدود عشرين طناً في الساعة، مردفاً بأنه وبسبب الحصار الاقتصادي لم يتقدم أحد من المستوردين لمصلحة المؤسسة لكن القطاع الخاص يمكنه الاستفادة من هذا الاستثمار بشكل كبير، ولاسيما أن تأمين المجففات يؤدي إلى نجاح كبير يحول دون الاضطرار لاستيراد الذرة المجففة وتالياً توفير القطع الأجنبي، وخاصةً أن إنتاج خمسمئة ألف طن في المناطق الآمنة وفّر تريليون ونصف تريليون ليرة على الدولة، ناهيك بتأمين مليون وخمسمئة ألف طن من بقايا مادة الذرة ساهمت في تغذية الثروة الحيوانية من أبقار وأغنام وماعز، أي إن لمحصول الذرة أهمية كبيرة جداً سواء المجفف منه أو بقاياه.

أما فيما يخص فول الصويا الذي يعد أيضاً جزءاً من خلطة الأعلاف للدواجن ويتم استيراده فقال مدير عام مؤسسة الأعلاف: إنّ البيئة في سوريا تساعد على زراعته أيضاً، لكن يوجد عاملان يقفان عائقاً أمام زراعته وهما عدم انتشار ثقافة زراعته، فمحصول الذرة أصبح لدى الفلاحين خبرة فيه ومعرفة بكيفية تزويد إنتاجه، أما فول الصويا فمن غير المعلوم لديهم بالطرق المثلى لزراعته وإنتاجه بشكل كبير، أما العامل الآخر فهو عدم توفير المستلزمات الزراعية لهذا المحصول سواء السماد أم غيره، في حين أن وزارة الزراعة تسعى جاهدة لتأمين هذه المستلزمات لمادة القمح قبل أي شيء ويليها في المرتبة الثانية بقية المحاصيل، مبيناً أن لفول الصويا ميزة إمكانية تجفيفه بصورة أسرع من الذرة لكون نسبة رطوبته غير مرتفعة مثل الذرة وأيضاً توجد معامل مخصصة لتجفيف الصويا.

تصل رطوبة محصول الذرة في فصل الشتاء إلى ٣٥٪ و ٤٠٪ ولا يمكن تخزينه بلا مجففات

شعار «أمّن على كلبك أو قطتك» ليس بوارد الشركات.. والتأمين على الماشية قيد الصدور

تشرين - إبراهيم غيبور

ليست الحيوانات الأليفة مجرد رفيقة، فهي تصبح من أفراد العائلة، أمن على «كلبك أو قطتك» ودعنا نقم بتسديد الفواتير أثناء اهتمامك به عندما يكون مريضا.

بتلك العبارات تشجع شركات التأمين العالمية على التأمين على الحيوانات الأليفة، وقد يصل تعويض الوفاة إلى ١٥٠٠ دولار في بعض الشركات، ومثلها عند المرض، ورغم انتشار ظاهرة تربية الحيوانات الأليفة غالية الثمن في سورية، فإن التأمين عليها ما زال غائباً.

وإذا كان التأمين على الحيوانات الأليفة ليس بوارد شركاتنا اليوم، فربما يكون التوجه نحو التأمين على الماشية المنتجة كالأبقار والأغنام والدواجن أهم بكثير، وفي هذا الخصوص يؤكد الدكتور رافد محمد مدير عام هيئة الإشراف على التأمين لـ«تشرين» أن التأمين على الحيوانات الأليفة غير موجود في سوقنا المحلية على الإطلاق، أما بالنسبة للتأمين على الماشية فقد تم العمل مع الاتحاد العام للفلاحين لتفعيل صندوق التأمين على الماشية الموجودة لديهم، وأنجزنا الحسابات الخاصة به، بما في ذلك تعديل النظام الداخلي للصندوق، مع العلم أن هذا الصندوق موجود منذ ٢٠١٨، لكنهم لم يفعلوه، فساعدت الهيئة على تعديل النظام الداخلي له لجهة تسعيرة التأمين ونموذج البوليصة، وكذلك نموذج طلب التعويض وكل ما يتعلق بذلك من إجراءات أخرى.

تلك التعديلات، وفقاً لمدير عام الهيئة، أرسلت منذ ثلاثة أشهر إلى اتحاد الفلاحين لينسق بهذا الخصوص مع وزارة الزراعة، وكذلك تابعنا مع الاتحاد بالاتجاه نفسه مع الوزارة، وبالفعل أصدر وزير الزراعة قراراً بتعديل النظام الداخلي للصندوق، لكننا اعترضنا بخصوص نقطة مهمة، وهي ضرورة أن يكون التأمين على جميع رؤوس الأبقار إلزامياً، وإلا فسيفشل المشروع، وفي حال بقي اختيارياً فإن الهيئة ليست مستعدة لأن تكون طرفاً فيه، وتم إعلام الاتحاد بهذا الخصوص.

فحسابات الهيئة بالنسبة للتأمين على الماشية، حسب الدكتور محمد، تقوم على اشتراك ما لا يقل عن ٧٠٪ من رؤوس الأبقار الموجودة.

ويبدو أن اعتراض الهيئة على مسألة أن يكون التأمين إلزامياً على الماشية وبالأخص رؤوس الأبقار، دفع اتحاد الفلاحين ووزارة الزراعة إلى اتخاذ إجراءات كفيلة بأن تجعل هذا التأمين فعالاً، وربما العكس أيضاً، وهنا يؤكد رئيس مكتب الثروة الحيوانية في الاتحاد العام للفلاحين معين كاسب لـ«تشرين»؟ أن الاتحاد ينسق مع وزارة الزراعة بشأن أن يكون التأمين إلزامياً، لكن قرار وزير الزراعة بهذا الخصوص لم يصدر بعد.

وفي حال تم إلزام أصحاب رؤوس الأبقار بالتأمين عليها، فإن ذلك يمكن أن يتم بعدة سيناريوهات، أحدها ربط منح أصحاب الأبقار باللقاح والأعلاف اللازمة بالتأمين عليها، وهو ما أكده كاسب؛؟ إن هذه المسألة ستتوضح عند صدور قرار وزير الزراعة بهذا الشأن؟، منوهاً إلى أنه في حال نجحت تجربة التأمين على الأبقار سيتم العمل في مرحلة ثانية على تأمين أنواع أخرى من الماشية المنتجة.

الناقد هيثم الخواجة و«تشظيّات الإبداع الأدبي عند فاطمة المزروعي»

■ تشرين- نضال بشارة

استحق جهد الكاتبة الإماراتية فاطمة المزروعي التي خاضت في أكثر من مجال أدبي (الشعر، القصة القصيرة، الرواية، المسرح، وأدب الأطفال)، ونالت جوائز عدة، كما أنها كاتبة تتابع الحركة الإبداعية في الإمارات، وتنخرط في حراكها، وقد تُرجمت بعض أعمالها إلى الألمانية والإنجليزية، استحق جهدها الأدبي إضاءة نقدية من الناقد السوري د. هيثم الخواجة، المقيم في الإمارات، بكتاب حمل عنوان (فاطمة المزروعي وتشظيّات الإبداع الأدبي) صدر حديثاً عن دار سويد للنشر والتوزيع في دمشق. وفي ضوء هذا التميّز استهل د. الخواجة كتابه بالقول: «إن قراءة النتاجات الإبداعية عند الكاتبة فاطمة المزروعي تعني فوائد لا حصر لها، فهي تمثل حقلاً منيراً وبستاناً مزهراً وحديقة مشرقة للمعرفة والأفكار والثقافة والجماليات والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة» وأشار إلى «أن قصص فاطمة المزروعي ورواياتها ذات وجوه متعددة ومختلفة لأطروحات واعية، وحوار يتغلغل في النفس الإنسانية التي تناصر الحقيقة». كما أشار إلى أن وعي الأديبة يتشظى في فلك إبداعها في أي جنس أدبي تكتب فيه. وفي أعمالها جدة وتجديد وابتكار وابتعاد عن الابتذال والتكرار، وهو منهج تنتهجه المؤلفة بإصرار حتى لا تكون مقلدة للآخرين، لقد كان ومازال محور أعمالها هو الإنسان، وبناءً على ذلك فهي تسعى إلى إبداعٍ فاعل ومؤثّر، وإلى إبداع متنوع لتمدّ جسوراً قوية بينها وبين القارئ. ورأى د. الخواجة أن نجاح المزروعي يستند إلى بعدين: الأول إنساني اجتماعي والثاني اقتصادي سياسي تاريخي، وتحكم ذلك رؤية استشرافية للمستقبل.

جاء الكتاب في سبعة فصول هي: في حدائق الرواية، في بساتين القص، في دوحة الشعر، في رحاب المسرح، في فضاءات المقالة، حوار من أجل الإبداع، نماذج إبداعية وسيرة. وبعد أن يستعرض المؤلف الخواجة ما قاربته رواية « زاوية حادة» التي اهتمت بما عانته بطلتها من عادة الختان الذي يترك آثاره السلبية على الشخصية، وبصدماتها الحياتية، إلاّ أنها ظلت متمسكة بموقفها مؤكدة على إنسانيتها، يرى أن الأديبة المزروعي قدمت في روايتها جهداً استثنائياً في تقديم لغة سرد يستمتع بها المتلقي من كل الشرائح التعليمية والثقافية، وذلك بالابتعاد عن الحشو والتقعر والاهتمام بما يفيد ويركزعلى الهدف بعيداً عن الاستطراد أو اللهاث وراء الوصف.

وتناول المؤلف الخواجة رواية ثانية للأديبة المزروعي، وهي «كمائن العتمة» ورأى أن المزروعي، وهي تهندس روايتها هذه أكدت على إنسانية الإنسان باعتبارها أهم من عقدة الذكورية، وأهم من الدوائر المغلقة التي تسيطر على بعض المجتمعات أو بعض البيوتات التي تحرم الإنسان من إنسانيته ومن حريته التي لا تتجاوز القيم والأخلاق والعادات العربية الأصيلة. وقد استطاعت المزروعي فنياً

أن تخترق هذه الدوائر وأن تنير على مفاصل الإنسان والأفكار فيها، عبر التفتيق تارة والتفكيك تارة أخرى، وعبر تجزئة للأحداث والتركيب أحياناً، لكي تخترق العتمة وتتعرف إلى معاناة الأمومة، من كآبة، وعزلة، ووحدة، وأحزان، وكبت، وغيرها، ليخلص بالإشارة إلى أن ثنائية العشق والكره تحكم الرواية، وهي رواية تندرج ضمن الروايات الجيدة التي تنهض بالرواية الإماراتية موضوعاً وبناءً فنياً.

كما توقف مع الفضاءات الفنية والجمالية لرواية «قصتي الأخرى». وقد خصص المؤلف الفصل الثاني لبساتين القص عند الأديبة المزروعي، والبدء مع فن القص في مجموعة ليلة العيد التي رأى في خلاصة تحليله لقصصها أنها قصص بضة ناضجة وندية اشتغلتها الأديبة المزروعي بروحها ودمها وألقها الفكري، وعالجتها بفتنتها المشرقة، وما طرحته هذه القصص من أسئلة وأفكار مشتعلة شكّل ويشكّل حضوراً قوياً في ذهن المتلقي، لأنه واقعي، ولأنه ينبع من نسيج إبداع أصيل نقي يتطلع نحو الشمس فكراً وإبداعاً. كما استعرض المؤلف الخواجة قصة «الأميرة مهرة» التي تعكس شروطاً مهمة في أدب الأطفال. وفي الفصل الثالث توقف المؤلف مع شعر المزروعي من خلال ديوان «بلا عزاء» ، وديوان «خطب ما »، فرأى أن الشاعرة فاطمة المزروعي ترفدنا بقصيدة نثر، تماهي فيها بين الموقف والفكرة والشاعرية سواء أكان ذلك عبر الثنائيات المتصارعة التي رسمت آفاقها ريشة لغة حية أم عبر المصداقية والدفء الشعري والشاعري، وقد برزت بنية القصيدة الجديدة المتجددة من خلال التلميح لا التصريح طلباً للتأثير، من خلال التكرار الموظف للفكرة ما يجعل شعرها محفّزاً للروح والعقل، لكي تبقى قصيدتها النثرية مضاءة باستمرار. وتناول أخيراً في الفصل الرابع، ما أنتجته المزروعي في مجال النصوص المسرحية، فعرض للبنيتين الفكرية والفنية في مسرحية «حصة » وفي مونودراما « بقايا امرأة»، وبه اختتم دائرة الضوء النقدية على نتاج الأديبة المزروعي الثري والمتعدد.

شاعرُ العرب الشاهد على القرن العشرين

■ تشرين- د.رحيم هادي الشمخي

ولد الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري في مدينة النجف الأشرف بالعراق عام ١٨٩٩ من أسرة اشتهرت بالعلم والأدب، إذ امتازت قصائده بالتزام عمود الشعر التقليدي، والده (عبد الحسين) كان عالما من علماء النجف الأشرف، ينحدر من أسرة نجفية تعرف بآل (الجواهر) نسبة إلى مؤسسها الشيخ (محمد حسن صاحب الجواهر) وزوجته (آمنة) وله بنت اسمها (خيال).

درس الجواهري اللغة العربية، واشتغل بالتعليم والصحافة وأصدر جرائد (الفرات- الانقلاب- الرأي العام)، امتازت قصائده في الكثير منها بالثورة على التقاليد من ناحية، وعلى الأوضاع السياسية والاجتماعية الفاسدة آنذاك من جهة أخرى، وكان لآل (جواهر) مجلس عامر بالأدب يرتاده كبار الشخصيات الأدبية، كما أن الجواهري درس لدى أساتذة كبار علّموه أصول النحو والصرف والبلاغة والفقه.

اشترك في ثورة العشرين العراقية ضد الاحتلال البريطاني عام ١٩٢٠، وكانت له أول مجموعة شعرية تحت عنوان (خواطر الشعر في الحب والوطن والمديح) حين كان في الخامسة والعشرين من العمر، كما صدر أول ديوان له عام ١٩٢٨ اسمه (بين الشعور والعاطفة)، في عام ١٩٤٧ انتخب الجواهري عضواً في مجلس النواب العراقي، لكنه سرعان ما استقال لخلافه مع الحكومة لمعارضته معاهدة (يورتموت) مع بريطانيا.

من قصائده الشعرية (قصيدة يوم الشهيد):

يوم الشهيد تحية وسلام
بك والنضال تؤرخ الأيام
بك والضحايا الغر يزهو شامخاً
علم الحساب وتفخر الأعوام

وفي أيام حياته الأخيرة غادر العراق إلى سورية ليستقر فيها، تحف به نخبة الشعراء والأدباء ورجال الثقافة في سورية، وتوفي عام ١٩٩٧ في أحد مستشفيات دمشق ودُفن في السيدة زينب.

يقول الجواهري في قصيدة له بعنوان: يا دجلة الخير:

حييت سفحك عن بعد فحييني
يا دجلة الخير يا أم البساتين
حييت سفحك ضماناً ألوذ به
لوذ الحمائم بين الماء والطين
إني وردت عيون الماء صافية
نبعاً فنبعاً فما كانت لترويني
وقد تحوّل بيته على دجلة إلى متحف للزوار.

وفي دمشق التي أحبّها، وأحبّته وتغنى بها عاش الجواهري عزيزاً مكرماً حتى وفاته ،رحمه الله- ومن قصيدته (يا جلّق الشام) هذه الأبيات من الشعر:

شممت تربك لا زلفى ولا ملقا
وسرت قصدك لاخبّاً ولامذقا
وما وجدت إلى لقياك منعطفا
إلا إليك ولا ألفيت مفترقاً
قالوا دمشق وبغداد فقلت هما
فجر على الغد من أمسيهما انبثقا
ما تعجبون؟ أمن مهدين قد جمعا
أم توءمين على عهديهما اتفقا؟
يا جلق الشام والأعوام تجمع لي
سبعاً وسبعين ما التأما ولا افترقا
ما كان لي منهما يومان عشتهما
إلا وبالسؤر من كأسيهما شرقا

الفرق الشبابيّة لم تتوقّف عن مبادراتها... وعيد العمّال له نصيب

■ تشرين- لمى بدران

بعد مبادرة إفطار صائم في هذا العام وحلا العيد وتوزيع الهدايا على الأطفال تأتي مبادرة من الأيادي البيضاء لفريق رياض الخير التطوعي للوصول إلى سواعد العمال السوريين الذين يستحقون كل التقدير، فعندما وضع الأول من أيار عيدا للعمال كان هذا شعورا بصعوبة ما يؤدونه هؤلاء العمال من مهام شاقة وتحت ظروف قاسية أيضا.

المصاعب كانت تكبر خلال سنوات الأزمة ولم تستثنِ أحداً وأكثرهم العمّال الذي كان صمودهم واستمرارهم في العمل شكلاً فاعلاً من أشكال المواجهة الحقيقية في وجه التخريب والترهيب والبطالة وحفاظاً وتقديراً على مكانة العمّال في المجتمع وأهميتهم يتم التحضير لتنفيذ هذه المبادرة غداً لأجلهم، والتي تتضمن نشاطاً ترفيهياً ميدانياً بعد اختيار فئة محددة من العمال (عمال حدائق- عمال نظافة) تكتب فيه رسائل شكر وامتنان للعمال مع مَنح مبالغ مادية ضمن ظرف لكل عامل لترتسم بسمة صغيرة على وجوههم لعلّها تسند همومهم الكبيرة، وبالتالي يصل عمل فريق رياض الخير إلى مبتغاه، فعندما يتم بث الخير والعمل في الميدان يشتعل الأمل الذي قد يغيّر الكثير من الواقع نحو الأفضل.

كما أن الأفضل لنا في هذا الوقت أن نسعى نحو الخير ولا نقف في وجهه وندعم بكل ما نستطيع أي شكل من أشكال المبادرات الفاعلة في المجتمع، فالفرق الشبابيّة وخصوصاً التطوعيّة تستحقّ الدعم والعمّال في كل صوب يستحقّون الاهتمام وكل قادر على العطاء يستحقّ أن يحقق إنسانيته بأشكال متعددة وأجملها أن يكون ساعداً لساعدٍ يساعد.

عرضٌ مسرحيّ لذوي الإعاقة في جمعية «الرجاء» بحلب

■ تشرين- مصطفى رستم

اختتم في جمعية الرجاء برنامج علاجي لـ ١٤ طفلاً تعرضوا لبتر طرف علوي نتيجة الحرب، وقدم الأطفال في ختام البرنامج عرضا مسرحيا فيه خلاصة مشاركتهم واطلاعهم على أبرز المفاهيم والطرق التي سعى المشرفون على تنميتها كالتركيز على النواحي الإيجابية والتخفيف من المشاعر السلبية، إضافة إلى تكثيف للأساليب والتقنيات العلاجية التي اكتسبوها خلال الجلسات وذلك بحضور كادر الجمعية ومجموعة من الأهالي وأطفال جمعية الرجاء.

المختصة النفسية ميسم حول المشرفة على البرنامج العلاجي تحدثت لـ «تشرين» عن صورة الجسد ومبتوري الأطراف وتضمن البرنامج فهم النقص بطريقة مختلفة، وتدريبات على استبدال الأفكار السلبية والمشاعر وتغيير السلوك وتدريب على تمرينات تركيز نقاط القوة وتطويرها والعمل على صورة الجسد، وبشكل تدريجي.

في وقت استمر البرنامج مدة شهرين وتضمن ١٤ جلسة تهدف إلى تحسين صورة الجسد لدى هؤلاء الأطفال وتنمية مفهوم الشفقة بالذات لديهم ليكونوا بصحة نفسية أفضل وأكثر اندماجاً مع الآخرين وأضافت:

«جاء البرنامج خلال شهرين للأطفال بدعم حالاتهم ولاسيما كميات التنمر التي يواجهونها من الطلاب في الشارع أو المدارس أو توعية أو نشر ثقافة الدمج».

من جهتها، قالت فاطمة بابللي رئيس مجلس إدارة جمعية الرجاء: إن الجمعية قائمة على تنمية المهارات للأطفال حتى عمر الـ٢٠ عاماً من ذوي الإعاقات الذهنية وتستهدف في عملها ١١٠٠ من أطفال ذوي الإعاقات الذهنية موزعين على خمسة مراكز منها (القاطرجي، المارتيني ، (نبل والزهراء والنيرب والزبدية) بكادر متخصص، ويتعامل مع هذه الحالات بكثير من الخبرة.. وأضافت:

«نعمل على تنمية مهاراتهم لدمجهم بالمدارس ما أسفر عن دمج ٧٠ طفلاً في المدارس و٦٠ طفلاً في رياض الأطفال».

وذكرت أن الجمعية سعت إضافة لعملها إلى التواصل لتنفيذ برامج علاجية بالعمل على نشاطات تشاركية مع كوادر متخصصة وبرامج للدعم النفسي بشأن أطفال بترت أطرافهم في الحرب، واختتمت بعرض مسرحي لاقى ترحيباً واسعاً من الأهالي وعزز لدى الأطفال ثقتهم بنفسهم.

الكرامة يسير في الطريق الصحيح.. ووعودٌ نحو الأفضل في القادمات

■ تشرين

تمكن فريق الكرامة من تحقيق فوز ثمين جداً على فريق الجيش بهدفين مقابل هدف بعد سلسلة من النتائج المتواضعة في آخر منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم.

فقد خضع قبلها لفترة عدم استقرار في الجانبين الإداري والفني، فقد تقدم رئيس ناديه خالد رعد للاستقالة، واستغنت الإدارة نفسها عن خدمات مدرب الفريق السابق أحمد عزام، كل ذلك أدى إلى تأثير سلبي في نتائج الفريق الكرماوي الذي اعتدنا أن يكون منافساً شرساً على لقب بطولة الدوري.

مدرب الفريق الكابتن طارق جبان

شكر جميع اللاعبين الذين كانوا رجالاً على أرض الملعب، ولعبوا بشخصية البطل أمام فريق الجيش الذي نكنّ له كل الاحترام.

فقد قدم الفريق أداءً تكتيكياً على أعلى مستوى، والدليل أنه بعد إحراز فريق الجيش للتعادل لم نفقد تركيزنا بل كانت ردة فعل اللاعبين عالية. أعتقد أننا قدمنا مباراة تكتيكية جيدة، ولكنها كانت تكتيكية أكثر لفريق الجيش الذي كان يلعب بخمسة مدافعين، إضافةً إلى أن خطورتنا على الأطراف كانت ضعيفة، لذلك كنا نعمل على ضرب دفاع فريق الجيش واستغلال الثغرات التي كانت واضحة في مواجهتهم لفريق أهلي حلب، حيث كانت هنالك مشكلة في العمق الدفاعي لفريق الجيش قمنا باستغلالها بهدف علي غصن.

وتابع: هذا الفوز مهم جداً بالنسبة لنا بعد التعادل أمام فريق تشرين ليكون الانطلاقة لنا إن شاء الله، وسنكون حذرين وبتركيز أعلى، فمهمتنا بتحسين موقعنا على جدول الترتيب لم تنته، وعليه يجب أن يكون أداؤنا في المباريات القادمة أفضل مما سبق.

ماذا عن جمهور الكرامة؟

وفي حديثه عن وعوده أوضح الجبان أن الجمهور بالتأكيد في حالة عدم رضا عن ترتيب الفريق سواء هذا الموسم أو المواسم السابقة، نادي الكرامة أكبر من هذا بكثير.

لكن أملنا بالفريق كبير وبإدارة النادي التي تعمل بشكل جبار ليكون فريق كرة القدم في أحسن حال. علينا تقبل الواقع الحالي وألا نهرب منه فموقعنا على سلم الترتيب ليس جيداً، وتالياً علينا جميعاً أن نتحلى بالمسؤولية من إدارة لكادر فني ومدرب ولاعبين وأن نتماسك مع الجمهور. أعد الجمهور بأن نخرج من المحنة التي نحن فيها، وأن يخطط النادي باستراتيجية أفضل للمستقبل وفي الوقت نفسه أن نخوض كل مباراة كنهائي حتى ندخل للمناطق الدافئة أكثر، ونركز تالياً على مباريات كأس الجمهورية.

تحت الضغط

وأشار مدرب الكرامة إلى أن اللاعبين يلعبون تحت الضغط، وكلما اتجهنا نحو المناطق الدافئة زال هذا الضغط عن اللاعبين، و مباراة الجيش هي درس للاعبين أنهم يستطيعون الفوز على أي فريق مهما كانت قوته بالروح العالية والأداء العالي.

«إنيوس» تتقدم بعرض خياليّ لشراء «مان يونايتد»

■ تشرين:

ذكرت صحيفة التايمز أن عرض شركة إنيوس للكيماويات المملوكة للملياردير جيم راتكليف تفوق على العرض القطري في السباق على شراء نادي مانشستر يونايتد.

وأضاف تقرير الصحيفة البريطانية أن عرض إنيوس هو الوحيد الذي تبلغ قيمته أكثر من خمسة مليارات جنيه إسترليني (٦,٢٩ مليارات دولار).

وكان شخص مطلع على الأمر قد أبلغ رويترز أن الشيخ جاسم، نجل رئيس الوزراء القطري الأسبق، قدم عرضه الأخير للاستحواذ على مانشستر يونايتد قبل نهاية المهلة المحددة الجمعة الماضية.

وأعلنت عائلة غليزر الأميركية، المالكة لنادي مانشستر يونايتد، أنها تدرس عدة خيارات بالنسبة لبطل إنكلترا ٢٠ مرة بما في ذلك ضخ استثمارات جديدة أو بيع محتمل للنادي بعد ١٧ عاما من شرائه.

وكان الملياردير البريطاني راتكليف الذي يشجع يونايتد منذ فترة طويلة أعرب عن رغبته في شراء النادي الإنكليزي.

ولدى إنيوس استثمارات رياضية متنوعة، إذ إنها شريك رئيس لفريق مرسيدس بطل العالم ثماني مرات في بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات، كما تملك فريق إنيوس للدراجات إضافة إلى شراكة مع الاتحاد النيوزيلندي للركبي، واشترت الشركة في ٢٠١٩ نادي نيس الفرنسي أيضاً.

تولوز بطل كأس فرنسا بعد غياب طال انتظاره

■ تشرين

توج تولوز بطلاً لكأس فرنسا على حساب نانت حامل اللقب بنتيجة كاسحة ٥-١، على ملعب استاد دو فرانس في ضواحي العاصمة باريس.

وسجل كل من لوغان كوستا من الرأس الأخضر (٤ و١٠) والهولندي تيس دالينغا (٢٣ و٣١) ثنائية في الشوط الأول، ليحسم الفريق الجنوبي اللقب باكراً أمام أعين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون و٧٨ ألف متفرج.

قلص لودوفيك بلاس الفارق في الشوط الثاني من ركلة جزاء (٧٥)، قبل أن يعيد المغربي زكريا أبو خلال سريعاً فارق الأربعة أهداف (٧٩).

وهذا أكبر فارق في مباراة نهائية من كأس فرنسا منذ فوز سانت إتيان ضد نانت أيضاً في العام ١٩٧٠ (٥-٠).

وكان نانت أنهى العام الماضي جفافاً عن الألقاب دام منذ تتويجه بلقب الدوري المحلي عام ٢٠٠١، بفوزه في النهائي على نيس ١-٠. وكان يطمح للقبه الخامس في مسابقة الكأس التي ظفر بها أيضاً أعوام ١٩٧٩، ١٩٩٩ و٢٠٠٠. وافتتح كوستا التسجيل برأسية إثر ركنية نفذها الهولندي برانكو فان دين بومن (٤)، وأضاف الثاني برأسية أيضاً بعرضية من مواطن الأخير شتاين سبيرينغز الذي وصلته الكرة إثر تشتيت خاطئ من الدفاع لضربة حرة (١٠).

وأحرز دالينغا الهدف الثالث بعدما وصلته كرة رائعة لولبية عن الرواق الأيمن من مسافة بعيدة من التشيلي غابريال سواسو إلى داخل المنطقة تابعها في الشباك (٢٣)، وأضاف الرابع بعد أن تصدى الحارس لتسديدة الجزائري فارس الشعبي لتتهيأ أمام الهولندي تابعها في المرمى (٣١).

وهذا الهدف الرابع عشر لدالينغا مع تولوز هذا الموسم. وبات تولوز أول فريق يسجل أقله أربعة أهداف في أول شوط من نهائي كأس فرنسا منذ ليل ضد بوردو عام ١٩٥٥، وفق موقع «أوبتا» للإحصاءات.

وقبل ربع ساعة من النهاية، تحصل نانت على ركلة جزاء إثر عرقلة من الدانماركي راسموس نيكولايسن على فابيان سانتوز، انبرى لها بنجاح بلاس صاحب هدف الفوز على نيس في نهائي العام الماضي من ركلة جزاء أيضاً. لكن تولوز رد سريعاً بتسديدة صاروخية لـ «أبو خلال» من خارج المنطقة في سقف الشباك (٧٩) رافعاً رصيده إلى ٩ أهداف مع فريقه هذا الموسم.

وأتت هذه الهزيمة لتزيد من معاناة نانت، بطل فرنسا ٨ مرات، هذا الموسم، إذ يكافح في الدوري المحلي من أجل تفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية بحلوله في المركز السادس عشر من دون فوز بأي من مبارياته التسع الأخيرة، على عكس تولوز الذي يبدو في موقع جيد للبقاء بين الكبار.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٩٥
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ١٠ شوال ١٤٤٤هـ - ٣٠ نيسان ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

روجي وكرستينا – شابان جامعيان جميلان، جمعهما حبّ التطوع من خلال فوج كنيسة الصليب الكشفي .. حبّ العطاء كان هدفهما ، تمرّسا على العمل الخيري وأدخلا الفرح والخير والطمأنينة إلى قلوب الكثيرين.. درّبا الكثير من أطفال الكشّافة على الموسيقا والعمل التطوعي.. ورسما الفرح على شفاه الكثيرين وكان الحب هو مدخل للعطاء فتوجا ذاك الحب بارتباط وخطبة، عسى دروبُ الحبِّ لا تنقطع والعطاءُ مستمراً في حياتهما

■ طارق الحسنية

آفاق

من قبيل الدراما

■ علي الراعي

(١)

أين كان هؤلاء؟! سؤال وضعه موسم الدراما هذه السنة في الواجهة، وبكلِّ ما يحمل من حيرة، عندما تفاجأ المشاهد بممثلين، وقد أمضوا عتياً من السنين، وعندما تسنت لهم فرصة الظهور أبدعوا بكلِّ ما يليق بالمبدعين، إضافةً لتقديم وجوه كانت غائبة عن الساحة، لدرجة أن بعضها لم نعد نتذكر لها آخر دور قامت بأدائه.. وجوه مختلفة الأعمار شكّلت أكثر من مفاجأة، كظهور ممثلين في زمنهم المتأخر يضاهون المكرسين في الصف الأول، فؤاد الوكيل – أبو صالح في (الزند– ذئب العاصي)، جعل الكثيرين يتساءلون: في أي ظلٍّ كان يقبع هذا الممثل الذي تقدم به العمر من دون أن ينتبه إليه أحد، وهل هناك الكثير في تلك الظلال!!، وأين كان جابر جوخدار – قائد الدرك في (الزند) أيضاً؟!!

(٢)

من المفاجآت التي ظهرت في هذا الموسم أيضاً ممثلون أخذوا مساحتهم التي تليق بأن يكونوا من ممثلي الصف الأول: مجد فضة، طارق عبدو، إياد عيسى، نانسي خوري.. وغيرهم.. مفاجأة تؤكد أن مشهد الدراما في سورية لا خوف عليه من فراغ ما، سواء بالهجرة، أو الرحيل.. فثمة اطمئنان تام اليوم من أنّ المعهد العالي للفنون المسرحية يستطيع أن يمنح هذه الدراما خصوبة تبقيها «ولادة» طول الوقت..

(٣)

من ميزات دراما هذا الموسم، الصورة السينمائية التي منحت الدراما السورية هذه المشهدية الرائعة التي تقارب مجاز الشعر، ربما جاء بعض ذلك من بوابة مخرجين سينمائيين لهم باع طويل في تشكيل الصورة، وهو ما يدخل هذه الدراما في مجال الإبداع العالي، ويُخفف إلى حدٍّ بعيد من اللغو والثرثرة الطويلة التي هي ميزة الدراما التلفزيونية..

(٤)

دراما الأجزاء التي أثبتت إرباكها، وكأنها خرجت من السباق والسياق منذ بداية الموسم، وعلى رأسها: باب الحارة، وحارة القبة.. بينما ظلم مسلسل من النوعية العالية كمقابلة مع السيّد آدم بتقديم جزئه الثاني بعد سنوات طويلة على عرض جزئه الأول..

(٥)

أثبتت دراما ما أطلق عليها «البيئة الشامية» أنها دراما فائضة على الإبداع ولا تضيف شيئاً له، فقد وقعت في المكرور من مختلف الاتجاهات: النص، الإخراج، وحتى التمثيل، ولا أدري مدى أهمية جرعة التلوين عليها هذه السنة بمناخات مسحة «إغريقية» كما في مسلسل «العربجي»!!

(٦)

أخيراً.. نقطة ضعف هذه الدراما، أو خاصرتها الرخوة: كانت دائماً في (النص)، إذ لم يسلم نص من نصوص هذا الموسم من نقطة الضعف هذه، والتي لم يستطع الإخراج ترميمها، فكانت عثرات الفجوات، والإرباكات التي خلخلت الكثير من (الرواية البصرية)، ومن ثم يأتي (التطويل) ليكون «ثالثة الأسافي» في الخاصرة الرخوة!!

رأسمالهن "باقات" صغيرة من الخضار..
نساء يفترشن الأرصفة بحثاً عن لقمة العيش

■ تشرين- يوسف علي

تنتشر ظاهرة البيع على الأرصفة في اللاذقية، حيث يكاد لا يخلو شارع من وجود سيدة أو رجل يفترش طرف الرصيف ويضع أمامه «باقات» الخضار البرية كالهندباء والقريص والجرجير والنعناع وغيره، أو الأزهار التي تستخدم كمنقوع ساخن (زهورات) كالزوفا والبابونج والنعناع البري وزهرة الألماس والورد الجوري، التي يتم جنيها من المناطق البرية وريف اللاذقية الغني بالنباتات العطرية والطبية.

في أحد شوارع حي المشروع الثامن بمدينة اللاذقية، تجلس السيدة ثروة التي تبيع ؟باقات؟ من الخضار المختلفة كالجرجير وزهورات الموسم، أوضحت في حديثها لمراسل(تشرين) أنها منذ الصباح الباكر تقوم بجولة على أراضي ضواحي المدينة وتجني النباتات التي يحبها ويستهلكها الناس، ومن ثم تجلس على الرصيف وتبيع ما تحصل عليه من خيرات الأرض للمارة.

وأضافت: الجميع هنا بات يعرفني ويحب أن يشتري مني بسبب الأسعار المقبولة التي أبيع بها الخضار والزهورات، مبينة أنها تبيع أي باقة بـ٥٠٠ ليرة، في حين أنها تباع في المحال بـ١٠٠٠ ليرة وأكثر، مؤكدة أن ما تجنيه من مال يساعدها على تدبّر بعض مصاريف عائلتها.

بدورها، توجهت (تشرين) بسؤال المهندسة رباب وردة رئيسة دائرة تنمية المرأة الريفية في مديرية الزراعة عن إمكانية دعم مثل هذه الظاهرة، فصرّحت بأن هذا العمل فردي وبإمكان الدائرة أن تدعم أي سيدة بائعة بشكل فردي بالبيع ضمن السوق الشعبي في حي قنينص، كما يمكن إعطاؤها قرضاً ميسراً، مستدركة: لكن هي تفضل العمل هكذا فهي تختار البيع في الأحياء والشوارع المزدحمة.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣